

الفصل الثالث

غرفة الاستقبال في بيت ريتشارد روان بضاحية ميريون . الباب الذي تطوى ضلقاته في الجانب الايمن مغلق ، وكذلك الباب المزدوج الضلقات المؤدى الى الحديقة . الستائر المخملية الخضراء التي تغطي النافذة اليسرى مسدلة . الغرفة نصف مظلمة . الوقت الصباح الباكر في اليوم الثاني . برتا تجلس بجوار النافذة ترسل بصرها من خلال الستائر . وهي ترتدى روبا فضفاضا زعفرانى اللون . شعرها ممشط ينسدل على اذنيها ، ومعمود خاف رقبتها . يداها معمودتان في حجرها . وجهها شاحب ومجهد .

(تدخل بريجيد من الباب الذي يطوى في الجانب الايمن وهي تحمل منفضة من الريش وفرشاة تلميع ، وهي على وشك أن تعبر الغرفة . ولكنها تتوقف فجأة ، عندما ترى برتا ، وتبارك نفسها بحرارة غريزية بريجيد : يا لها من مفاجأة ، يا سيدتى ، في هذه الساعة . لقد أفرعتنى . لماذا استيقظت مبكرة هكذا ؟

برتا : كم الساعة الآن ؟

بريجيد : بعد الساعة ، يا سيدتى . هل استيقظت من زمن طويل